

(سلسلة كن صحابيا_الدرس الثالث) الشيخ أحمد جلال، السبت 02-5102-6

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد -
00:00:00

اليوم باذن الله تبارك وتعالى ورشة عمل آآ حول شخصية الصحابي الكريم ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه دكتور شريف فين دكتور شريف ان شاء الله آآ الدكتور شريف معنا باذن الله -
00:00:21

طيب ماشي آآ الدرس ان شاء الله النهاردة بینا وبين بعض مش زي ما قلت لكم دراستنا للصحابۃ عایزین نخرج من الاطار التقليدي احنا بنحکی قصص وحوادیت لأ ابدا انا عایز اخرج من هذا الاطار -
00:00:45

الى الاطار العلمي الاكاديمي بعد ما ان شاء الله تكون عرفنا الصحابي وكل ما يتعلق به نعرف الامر من الجانب العلمي الشرعي. بعد كده الدكتور شريف ما شاء الله كواحد من المتخصصين الكبار جدا هنا في المنصورة. يمكن من ابرز الناس في المنصورة -
00:01:10

في علم التمهيد البشرية هيبدأ يدینا آآ ورشة عمل مصغرة ازاي نستفيد من القيمة اللي كان عايش عليها الصحابي ابو طلحة الانصاري؟ ازاي ننزلها عندنا في حياتنا باذن الله تبارك وتعالى -
00:01:27

عايز بس آآ ادي المحور الشرعي. وبعد كده المحور بقى التعليمي الاكاديمي مع الدكتور شريف باذن الله تبارك وتعالى. الساعة اربعة وخمسة ان شاء الله اربعة ونص لخمسة اربعة ونص اكون مخلص تلت ساعة. وهو ياخذ بقى ايه الورش الخاصة بالعمل باذن الله تبارك وتعالى -
00:01:41

لاحزنا في شخصية ابي طلحة رضي الله عنه اه حاجتين اساسيتين قدرت ام سليم رضي الله عنها ان هي تغرس شخصية ابي طلحة يعني ايه اسلام ولما وضحت بالنسبة له الرؤية -
00:02:00

اصبح بعد كده سهل القرارات جدا جدا. كل القرارات اللي خدتها ابي طلح بعد كده كانت سهلة. علشان كده انا اتفقدت انا والدكتور شريف ان يكون العنوان الاساسي ميز او السمة الاساسية المميزة لابي طلحة الانصاري. الرؤية الواضحة تسهل القرارات وان صعبت -
00:02:17

معلش وحدة الرؤية الواضحة تسهل القرارات وان لا معني لها معنى الرؤية الواضحة تسهل القرارات وان صعبة ابو طلحة رضي الله عنه اللي احنا عرفناه من شخصيته راجل ساري جدا جدا جدا -
00:02:35

صح نقدر نحل كمان من شخصيته انه كان راجل شجاع جدا جدا. كان ايه الدليل على انه كان شخصية شجاعة جدا اه وقوفه في غزوة احد وايه كمان صوت ابيطاح في الجيش خير من ايه -
00:02:57

اه من مائة فارس وفي رواية الف فارس وفي رواية خير من فئة من الناس وايه كمان في شخصية ابي طلحة قوة التحكم في الذات جدا. الرجل الغني يعني انا لو عندي شاب النهاردة متربى على المشاية على احسن اكل واحسن لبس واحسن حياة والحياة المرفهة. لو جيت -
00:03:15

قلت له النهاردة آآ مش صوم رمضان. صم بعد رمضان اتنين وخميس تلات اشهر خمستاشر تبقى المسألة بالنسبة له ايه لان حياته مش كده حياة ابو طلحة الانصاري. راجل من اثر اثر اثرياء المدينة ويسرد الصيام اربعين سنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ده دليل

ان كان عنده قوة في التحكم في - 00:03:33

غير عادية ودي اللي بنسميهها عندنا في علم التنمية. البشرية هو قوة التحكم فيه بالذات قوة التحكم في الذات ابو طلح الانصاري رضي الله عنه كانت الرؤية عنده واضحة. تعالوا ناخذ اول موقف لما راح عرض نفسه على ام سليم رضي الله عنها. قالت له ايه - 00:03:52

مثلك لا مثلك لا يرد ولكنك امرئ كافر فان تسلم بذلك مهرين دكتور شريف كان له ملحم مهم جدا بيقول ايه اللي غير حياة ابو طلحة الانصاري من الكفر للإسلام - 00:04:13

ام سليم لا ولكن حقيقة اللي غير في شخصية ابو طلحة انه راح ان واحد صاحب مال كثير جدا صاحب ثراء كثير جدا صاحب يعني من عيلة كبيرة جدا في المدينة - 00:04:31

ويروح لامرأة عادية جدا من النساء الموجودات في الوقت ده. ويقعد نفسه عليها تقول له لا أسئلة مسلمة فهو المعنى ده اللي غير حياة ابو طلحة. زي المثل اللي انا قلت لكم قبل كده في دروس في درس الاربعاء - 00:04:53

ان احد الشباب كان كان احد اخواننا الاحباب الكرام جدا كان قاعد في السويد شغال هناك كان شاب متدين جدا وصالح جدا اه كان كل شوية ما شاء الله لا قوة الا بالله كان شغال في بنزينة هناك - 00:05:07

شغال في بنزينة فكانت فيه بنت ثانية جدا بتخش باب عربية فخمة جدا جوة البنزينة فهو اول ما البنت تيجي كان ما شاء الله يحط عينيه في قلب الارض بالنسبة لك طب انا غنية جدا انا جميلة جدا ده انا ملط خالص - 00:05:22

خدت بالك؟ فالافتراض ان انت يعني تبهر بي فكان يحط عينه في الارض فسبحان الله مرة في الثانية في الثالثة لحظة ده انت ما بتنديش اهتمام ليه ؟ قال لها لا انت لك كامل الاهتمام ولكن انا انسان مسلم ودينبي بيأمرني - 00:05:38

اغض البصر وده حماية لك وحماية لي فهي بهرت طب ايه الاسلام ده؟ سألت عن الاسلام اسلمت البنت وتزوجته عشان كده قلت له ما فيش وظيفة عندك كده فراش في البنزينة اي حاجة يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله هو من الناس ما شاء الله اللي شغالين معنا في - 00:05:55

الخير حاجة ممتازة جدا يعني. شاهد ارجع تاني للشاهد ان اللي بهر شخصية البنت فقره ولا اللي بهر شخصية البنت جمال وشه شخصية البنت ايه اللي بار شخصية البنت في هذا الانسان - 00:06:16

هو هو ادبه اسلامه هو من البداية ام سليم غرست في ابي طلحة معنی عظيم جدا. يعني ايه مسلم اصلا فلما اصبحت الرؤية واضحة عند ابي طلحة بقى سهل عليك كل القرارات الصعبة اللي خدتها بعد كده. بقى سهلة عليه جدا ان هو ايه يتخذ القرارات. فلما ربنا عز وجل نهى عن الخمر عمل ايه - 00:06:33

يا انس اخرج فاهرق هذه القلة بقى سهل عليه جدا جدا جدا. لما ينزل قول الله سبحانه وتعالى لن تعالوا البر حتى تنفقو ما تحبون. ياخد بقى يروح ويقول للنبي ده هي ايه - 00:06:56

فهي في سبيل الله. اللي هي الجنينة اللي مليانة نخل العظيمة اللي كانت في مكان استراتيجي. يعني تخيل الجنينة دي مسلا مش في عزبة الشحاتين. ده اتنا دي مسلا على البحر على المشاية. يبقى سعرها ايه؟ الجنينة دي كانت قدام مسجد النبي يعني موقع استراتيجي جدا جدا جدا - 00:07:08

الفندق اللي بيبقى قدام الحرم المكي او قدام الحرم المدني. الليلة فيه مسلا بالف ريال لو مشيت بعيد شوية الفندق مسلا ليلة بخمسين ريال بتلاتين ريال بعشرين موقع استراتيجي ومع ذلك سهل جدا نقول - 00:07:27

الساعة دي في واحد تحتاج عادي جدا ابيعها واطلعها لله. ايه المشكلة؟ واحد بالك؟ اتنين وخميس في عز الحر ايه المشكلة؟ علشان كده بقى سهل على بطلحة الانصاري جدا. انه لما يسمع قول الله سبحانه وتعالى انفروا خفافا وثقالا في اخر حياته. انه يقول طب ايه المشكلة وانا عندي خمسة وثمانين سنة - 00:07:42

اطلع اجهاد في سبيل الله. اصبحت القرارات سهلة نظرا لان الرؤية اصبحت ايه واضحة. سؤال وده الورك اللي احنا هنعمله النهاردة

ورشة العمل هنعملها النهاردة بازن الله تبارك وتعالى. هي عبارة عن - 00:08:03
آآ الدكتور شيف هي عمل لكم انتم اهدافكم ايه في رمضان؟ رؤيتكم ايه في رمضان؟ ايه القرارات اللي هتتخذوها في رمضان عشان
كده بقول لكم استراتيجية اتخاذ اي قرار في الدنيا يحتاج من البداية الى رؤية واضحة - 00:08:17
اذا كانت الرؤية واضحة اصبحت ما شاء الله لا قوة الا بالله القنوات سهلة جدا جدا. سيدنا عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه
خامس الخلفاء الراشدين اللي كان بيقضي نهاره مع الناس ويقضى ليه مع ربنا سبحانه وتعالى. في يوم دخلت عليه زوجته وهو في
حالة انهيار تام. بتقول يشق الشهقة - 00:08:32
فاقول مات. ده الرجل مات خلاص ثم يقوم فيكي فدخلت عليه فقلت يا عمر لما تصنع في نفسك هذا؟ قال يا فاطمة اليك عنى قالت
والله جئت معتبرا. انا جاي اتعلم. ايه اللي حصل - 00:08:52
وقال بصوا بقى الرؤية. بصوا الرؤية. فقال يا فاطمة ان الله عز وجل قد ولاني هذا الامر وعلمت اني وافق بين يدي الله عز وجل يوم
القيامة يقف امامي القوي والضعيف - 00:09:08
الغنى والفقير الابيض والاسود والاحمر وحجيجي دونهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بقت الرؤية واضحة بالصورة دي عند
عمر ابن عبدالعزيز كانت النتيجة اصبح عمر ابن عبدالعزيز الانسان العادل الفاضل الخليفة الراشد. اللي ملأ الدنيا كلها عدل. ليه؟ بقت
عنه رؤية واضحة - 00:09:27
فمن اهم الامور اللي تخليك دايما تتخذ القرارات الصحيحة هي الرؤية الواضحة بتاعتكم انت لو عندك رؤية واضحة ه تكون النتيجة
من البداية ان يسهل انك تتخذ القرار الصحيح السليم في هذا الوقت. سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما مات النبي صلى الله
عليه وسلم - 00:09:51
ارتدى العرب الروم بعثت جيوش عشان تغزو المدينة فارس بعثت جيوش عشان تغزو المدينة. سيدنا ابو بكر الصديق في الوقت ده
اتخذ قرار حاسم ويقاتل المرتدین. الناس اللي ادعت النبوة. والناس اللي منعت الزكاة. قال انا لازم اقاتلهم - 00:10:09
الصحابة كلهم رضي الله عنهم اجمعين كانوا وافقين في وش الصديق. انت ازاى تعمل كده؟ ده هو خلاص المسألة ضاعت اصلا وقال
الصديق شوفوا الرؤيا الواضحة والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:10:30
فان الزكاة حق المال عمر يقول له لأ خلاص ده المسألة انتهت يقول له لأننا ساقاتلهم بمن معى حتى يفتح الله سبحانه وتعالى. كانت
النتيجة لحظات بسيطة الصديق رضي الله عنه بعث الجيوش - 00:10:43
اللي ادعى النبوة قتل والناس لما لقت ان دولة الاسلام لسة قوية وبكامل قوتها. الناس رجعت للدين مرة تانية. جيش فارس لما لقى ان
فيه جيوش بتتحرك. رجع مرة جيش الروم قال ده فيه حدasher جيش راح للمرتدین بس امال هبيعت لنا ايه؟ فجيش الروم رجع
مرة تالتة كل ده حصل بسبب ان كانت فيه رؤية واضحة - 00:10:58
عند ابي بكر الصديق. الرؤية الواضحة دي سهلت عليه انه يقول انا هقاتل. طب احنا مش معك انت احرار انا هخرج لوحدي فمن اهم
الاشياء اللي تخليك تتخذ القرارات الصحيحة ان تكون عندك رؤية واضحة. اتنين - 00:11:22
الاستراتيجية الثانية في اتخاذ قرار صحيح. انك تجمع المعلومة المتعلقة بالامر اللي انت فيه لو قدرت تجمع معلومة صحيحة حولين
الامر اللي انت هتتخذ فيه قرار ه تكون النتيجة انه يسهل عليك هذا القرار - 00:11:37
معنى مثال ندي مثل عشان مسألة تبقى بالنسبة لنا واضحة. النبي صلى الله عليه وسلم على فكرة ده ان احنا نفترض نقول لما نسمع
النبي نصلي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:52
عليه الصلاة والسلام اه اه في غزوة بدر لما خرج عشان ياخذ عير قريش فوجئ ان قريش كلها خرجت الف مقاتل اكتر منه عدد اكتر
منه عدة اكتر منه سلاح اكتر منه عتاد - 00:12:05
فالنبي صلى الله عليه وسلم بيستشير الصحابة فيبيقول لهم اشروا علي ايه الناس هتعملوا ايه ما شاء الله واحد من الصحابة قام

يتكلم ان هو المقتضى ابن الاسود كانت عنده معلومة واضحة - [00:12:22](#)
فقال له ايه يا رسول الله والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون لأن بنى اسرائيل لما قالوا الكلام ده للنبي كانت النتيجة ايه - [00:12:35](#)

ربنا ضرب عليهم التيه اربعين سنة في صحراء مصر. في صحراء سينا ولكن نقول اذهب انت وربك فقاتلنا فان عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون لما كان المقداد ابن الاسود فسر النبي صلى الله عليه وسلم واستبشر بهذه الكلمة. ليه؟ لأن هذا الرجل الصالح في الوقت ده اتخاذ قرار صحيح سليم - [00:12:52](#)

ليه لأنه كان عنده ايه كات عنده معلومة المعلومة لما تكون عندك متوفرة في ذهنك تكون النتيجة انك تتخذ القرار الصحيح السليم. انما مشكلتنا اغلب قراراتنا بتبقى غلط نظراً احنا ما اتجمعناش المعلومة المتعلقة بالمسألة اللي احنا هندي فيها الايه؟ اللي احنا هندي فيها القرار. فعلشان تتخذ قرار صح حاول تجمع المعلومة الصحيحة. مثل انا عايز - [00:13:16](#)

اصلی افضل صلاة تراویح في المنصورة السنة دي بصلی فيین هنعرف دلوقتی الدكتور شريف هيقول لنا الفرق بين المعلومة المتاحة والمعلومة المطلوبة. انا ممكن مثلاً من من من المجزر مثلاً - [00:13:41](#)

فنحن ان افضل مسجد في المنطقة بتاعتي مسجد عوض الله فرحت مسجد عوض الله مسلاً فما لقتش فيه حاجة يعني ما شاء الله الناس اللي هناك كويسيين وكل حاجة بس ما لقتش حاجة تشفى غليلي مثلاً او تشبعني روحياً - [00:13:55](#)

فقلت خلاص هو ما فيش بقى فانا هاصلی في البيت لوحدي. الشيطان سيطر علي فطنش التراویح ده لأنك اعتمدت على معلومة متاحة عندك انك تسأل زمايلك هو ايه افضل مسجد؟ ايه الاوصوات اللي فيه كويسة؟ بيصلی بجزء ولا بنص جزء؟ لو كنت معلومة هيبي القرار بالنسبة لك - [00:14:10](#)

الحاجة الثالثة من ضمن الحاجات المهمة جداً جداً المتعلقة بمسألة استراتيجية اتخاذ القرار بعد وضوح الرؤية وبعد آراء المعلومة مهم جداً ان يكون في مشورة واستخارة في جانب شرعی بقى معلش عندنا شوية - [00:14:29](#)

يكون فيه مشورة واستخارة اما المشورة فان انا اسأل زمايلي اسأل زمايلي واما الاستخارة فان انا اسأل ربی سبحانه وتعالی عود نفسك دايماً لا تتخذ اي قرار غير بعد ما ترجع لربنا سبحانه وتعالی - [00:14:50](#)

ثلث الصخرة ليه دايماً اغلب البيوت النهاردة اللي خد قرار انه يتزوج فشل بعد شهرين ثلاثة من الجواز وطلقه لأنه في البداية ما استخاش ربنا ماشي كده؟ الامر الرابع وده امر مهم جداً جداً هو انك تطبق هذا القرار. لأن كل اللي احنا بنقوله ده هو لسه في اطار التفكير. انما لو حولناه - [00:15:09](#)

الى عمل لو حولناه الى عمل بدأت بقت عندي رؤية واضحة. انا كتبتها وحطيتها عندي في قلب حيطة ولزقتها في قلب الحيطة. بدأت اجمع المعلومات المحيطة بها. بقى عندي كم - [00:15:33](#)

معلومات كبير فوالله انا قدامي السلام وقدام الصديق خلاص انا هصلی السنة دي في السلام بقى قدامي مسجد السلام رحت السلام اول ما اتخذت القرار ورحت مسجد السلام انت كده اتخذت القرار الصحيح بفضل الله سبحانه وتعالی - [00:15:43](#)

بعد ما رحت مسجد السلام مشكلة تخصص القرار الصحيح. لأنك انت لازم تعمل لنفسك مسألة محاسبة ومراجعة انا فعلًا القرار ده ايه اللي انا بستفيده من ورا القرار اللي انا خدته؟ خط ايجابيات - [00:15:57](#)

خط سلبياتك السلبيات حاول يعني تبعدها عنك شوية. ايجابيات حاول تنبئها. انت وصلت بفضل الله للقرار الصحيح رمضان - [00:16:09](#)